

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 59

محمد بن صالح العثيمين

طيب يقول كل ما ما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام فهو حق ثابت سواء ادركته العقول ام ان لم تدركه لان هناك شيئا وراء هذه المادة نحن لا ندرك في في حياتنا الا هذه المادة فقط - [00:00:00](#)

اما ما وراء المادة لا ندركه اطلاقا ولهذا لا ندرك ارواحنا التي فينا لانها لم تخلق من تراب ولا من مني ولا ولا من من المواد التي نعرف فمن ثم - [00:00:19](#)

اختلف العقلاء او على الاصح هم الضار في هذه الروح ما هي على جسم او صفة او معنى او ما هي؟ هو سبق الكلام على هذا رد الجزيرة طيب احسن الله اليك اذا كان عرفنا من حال الشخص في حياته الدنيا حاله غير مستقيم ونظن بانهم يعني - [00:00:34](#) يعذب في قوله هل يجوز لنا بما عللنا؟ هل نظن انه ابد ما يجوز بداه الله عنك وانت ما تدري ان الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:01:08](#)

نعم قال لي وراك البرسيم برسيم؟ هي يابس يمكن اظهر البسيم علشان اعواده الظاهر بدل ولهذا اقول يابس على الميت التراب يعني ما يجلب طيب عندنا الان هنا في - [00:01:26](#)

في القصيم اللبن يضعون مثلا مدر صغير على الخروق ثم يضعون عليه الطين لكن ليس ما ما يضعون لبنة ولكل تعرف الحديث حديث العباس ابن عبد المطلب لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لما منع من اخذ الاشجار في مكة قال الا ليدخل فان - [00:02:03](#) لقبورهم فاذن له في الاثم فاذا كان يدخل غير موجود والبرسيم يقوم مقامه فلا بأس هذا لا لا هذا هو الصحيح اي نعم صحيح هذا هو الصحيح خير ان شاء الله ما يخالف نعم. يدل على ان اللهم - [00:02:35](#)

وفي السماء والحمد لله هذا في قراءة الليل فليكن في الليل ان شاء الله هذا مر علينا في الطلاق مر عليه الطلاق ان يكتب وما رأيهم في الطلاق؟ خلوا الاطلاق - [00:03:15](#)

احنا ذكرنا فرق واعر تقدم هذا يدل على فضل النبي صلى الله عليه وسلم على كيف نعم بعد السنة السابعة قال له جبريل قال النبي تقدم دخل فهنا يترك الخليل قليلا - [00:03:40](#)

فقال له نحن هذا على الطريق لا هذي مثل ما قلنا قبل قليل الفضيلة الخاصة لا لا تستلزم الفضل المطلق فهمت؟ ومع ذلك فهذا اللفظ الذي ذكرته في حديث المعراج - [00:04:10](#)

لم اعلم به فجزاك الله خير زدني علما به نعم. احسنت نعم محمد المقدس والمسيح. وانه يختم الحجاج وان اية وانه نعم وانه نعم وان منها اية الدخان وان منها - [00:04:31](#)

يذهب لا يذهب وان منها آيات القرآن وان وجودها للقرآن واخر الايات حشر النار في محكم الاخبار بسم الله الرحمن الرحيم قال مالك رحمه الله تعالى وما اتى في النص من اشراط فانه حق - [00:05:28](#)

فكله حق بلا شق امام مبتدأ وما اتى يعني هو الذي اتى ومن بيان للذي لما؟ بيان للماء فهي بيانية وجملة فكله حق خبر مبتدأ يعني كل ما اتى في النص من اشراط الساعة فكله حق - [00:05:58](#)

بلا شق اي بلا شطط في اعتقاده ولا في المنازعة فيه بل يجب ان اكون مسلما واشرب الساعة علاماتها الدالة على قربها وهي انواع منها ما مضى ومنها ما هو حاضر ومنها ما هو مستقبل - [00:06:26](#)

والمراد به المستقبل يعني الاشارات الكبيرة العظمى فلها اشراف وانما قدم الله تعالى لها اشراطا لعظمها واهميتها فكان لها اشراط هي

مقدمات او مقدمات بين يديها من اجل ان ينتبه الناس - 00:06:49

ويستعدوا لها قال منها اي من اشراطها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي نعم منها من اشراط الساحة الامام الامام يعني الذي يؤم الناس لا في في الصلاة ولكن في القيادة - 00:07:15

يكون اماما لهم اعظم كالخليفة هذا الامام يقول انه الخاتم الخاتم الخاتم لمن؟ الخاتم للائمة لانه لا امام بعده فهو خاتم الائمة واسمه يقول محمد ولقبه المهدي لان الذي هداه الله عز وجل - 00:07:40

هذا المهدي يبعث في اخر الزمان اذا ملعت الارض ظلما وجورا ونسي فيها الحق وصار المظلوم لقمة للظالم وانتشرت الفوضى فحينئذ يبعث الله هذا الرجل اماما مصلحا للخلق مبينا للحق - 00:08:12

والاحاديث الواردة فيه تنقسم الى ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف بل منها ما هو موضوع وقد اختلف العلماء في اثباتهم فمنهم من قال انه لا مهدي وان جميع الاحاديث الواردة في ذلك ضعيفة - 00:08:46

ولا تقوم بها حجة وهذه مسألة غيبية مهمة لا يمكن ان تترك لم تبين الا في احاديث ضعيفة او تبلغ درجة الحسن به بتعدد طرقها فلا عبرة بها ومنهم من قال يجب ان ان نتبع الحق - 00:09:16

فاذا جاءت السنة الكثير عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا الرجل ومنها ما يبلغ درجة الصحة فان الواجب القول به انه يخرج رجل في اخر الزمان - 00:09:42

عند فساد الامة ليخرج الناس من الظلمات الى النور والله على كل شيء قدير ولكن هذا المهدي ليس مهدي الرافضة الذين ينتظرونه ليس مهدي ليس مهدي الرافضة الذي ينتظرونه فانهم ينتظرون مهديا يخرج - 00:09:59

من سرداب سامراء يدعون انه اختفى عن الحروب والفتن في زمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وما بعده التي حصلت في زمن عالم وما بعده اختفى بهذا السرجاء - 00:10:29

وانه ما دام مغلوبا لا يستطيع ان ينفذ ما اراد فانه مكتفي ولهذا تجد في ادعيتهم فرج الله كربته وازال غربته كربة لانه مكروب قربته لانه غريب في هذه السرداب - 00:10:51

ويقال انهم كلما طلعت الشمس ارسلوا فارسا على فرس معه خبز وماء وعسل ولبن يقف عند باب هذا السجاد يدعو مولاه المهدي لعله يخرج فيفطر على هذا الخبز والعسل والماء - 00:11:20

فاذا افطر فالفرس مهياً معه السيف ومعه الرمح يأتم ويركب وتفتح له الدنيا بابا بابا قد تملك مشارق الارض ومغاربها هم ينتظرون ذلك لكن هذا ليس بصحيح وكيف يمكن لشخص ان يبقى في هذا السنتاب لا يعلم عنه - 00:11:53

لا يأتيه اكل ولا شرب ولا شيء يبقى هذه المدة قالوا نعم الله على كل شيء قدير هذا رجل ولي مجاب الدعوة ما في الكون حبة ولا ذرة تتحرك او تسكن - 00:12:20

الا بعد علمه نعم وهو يعلم ما كان وما يكون وما سيكون لو كان كيف يكون كل شيء يعرض عليه جميعا المقدرات اليومية ثم ان وقع عليها مشهد وان قال عليها ملاحظة - 00:12:41

ها ما مشيت هكذا يقولون فاذا فكرت في الامر وجدت انها عقولا كهذه تعتبر لا شيء نعم وان هذا داخل في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ضل سائرهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:13:03

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنهم فالمهم ان المهدي الذي تكلم على اهل السنة ليس هو مهدي الرافضة الذي ينتظرون بل المهدي - 00:13:29

خليفة يبعثه الله عز وجل في اخر الزمان ويخلق في وقته ليس مختفيا فيخرج ويملاً ويملاً الارض عدلا بعد ان كانت ملأت ظلما وجورا - 00:13:45